The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol. 11,N.4, P P. 1-9
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية
والإدارية والمالية
المجلد ١١، العدد٤، ٢٠١٩ ص ص ١-٩

The impact of the use of information technology on the performance of human resources in educational institutions in Iraq
Babylon University is a model
أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية في العراق
جامعة بابل أنموذجا

*أ.م.د. اسماء شاكر عاشور *م.م. حسنين علي عبيس *م.م. وائل عباس هنون

Abstract:

The research aims at clarifying the use of information technology on the performance of human resources in the educational institutions in Iraq in general and in the University of Babylon as a model, in particular, using the use of the human resources system (the network personnel system) in all facilities of the University of Babylon, Based on all the requirements required by the university colleges in general and the university presidency, especially information (CV, practical, functional and scientific) for all employees working from the technical and administrative and teaching the university. All the faculties of the university have been used to provide us with integrated statistics to determine the extent of reliance on the human resources system by the faculties of the University of Babylon. The information collected was processed through the design of the network personnel system. Thus, the use of information technology in educational institutions is the catalyst for the development of The human resources of the employees of the electronic system of human resources and the development of their expertise in the use of information technology. The use of the HR system depends on the people who work with it with experience in the field of information technology based on the certificate of specialization and educational level. On the other hand, the participation of employees in the HR system with training courses and workshops to develop their expertise in the use of information technology.

* مركز الحاسبة الالكترونية /جامعة بابل

The advantage of using this sysem through tangible reality is the reduction of effort, time and Telecharge paper consumption. There must be a futuristic view of electronic computer centres in educational institutions to identify the rapid developments in the use of information technology in order to be electronic work at the level of all its faculties, centres and departments in our country Iraq is passing through a range of challenges in all areas.

Keywords: system, training, human resources, information technology, assessment and analysis

الخلاصة:

يهدف البحث الى توضيح استخدام تكنولوجيا المعلومات على اداء الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية في العراق عموما وفي جامعة بابل كنموذج خصوصا، وذلك بالاعتماد على استخدام نظام الموارد البشرية في جميع مرافق جامعة بابل ، ان نظام الموارد البشرية بجامعة بابل هو نظام متكامل بناء على كافة المتطلبات التي تحتاجها كليات الجامعة عموما ورئاسة الجامعة خصوصا من معلومات (السيرة الذاتية والعملية والوظيفية والعلمية) لكافة الموظفين العاملين من فني واداري وتدريسي الجامعة. تم الاستعانة بكافة كليات الجامعة من خلال تزويدنا بإحصائيات متكاملة لتحديد مدى الاعتماد على نظام الموارد البشرية من قبل كليات جامعة بابل، تم معالجة المعلومات التي جمعها عن طريق نظام الموارد البشرية وبالتالي تم التوصل الى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية يعد العامل المحفز لتنمية قدرات الموارد البشرية للعاملين على النظام الالكتروني للموارد البشرية وتطوير خبراتهم في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات. يعتمد استخدام نظام الموارد البشرية على الاشخاص العاملين عليه من ذوي الخبرة في مجال تقانة المعلومات بالاعتماد على شهادة الاختصاص والمستوى التعليمي. ومن ناحية اخرى اشراك العاملين على نظام الموارد البشرية بدورات تدريبية وورش عمل لتنمية خبراتهم في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات. ومن ميزات استخدام هذا النظام من خلال الواقع الملموس هو تقليص الجهد والوقت وترشيد استهلاك الورق ويجب ان تكون هناك نظرة مستقبلية لمراكز الحاسبة الالكترونية في المؤسسات التعليمية للوقوف على التطورات السريعة الحاصلة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات لكي يكون العمل الالكتروني على مستوى جميع كلياتها ومراكزها وأقسامها في بلدنا العراق وهو يمر بمجموعة من التحديات في كافة المجالات.

الكلمات المفتاحية: الموارد البشرية، التدريب، تكنولوجيا المعلومات ، تقييم وتحليل.

المقدمة

ان اتساع العلاقة الوثيقة بين تكنولوجيا المعلومات وادارة الموارد البشرية بناءا على التطورات المتزايدة في استخدام المعرفة وتقانة المعلومات وبالتالي انعكاسها على كافة الاصعدة ومن ضمنها المؤسسات التعليمية. ومن ضمن خطط المؤسسات التعليمية في العراق هو اتمتة دوائرها وبناء سياسة الكترونية جديدة تنصب على كل ما هو حديث ومتطور ومن ضمنها تأهيل اقسام الموارد البشرية وربطها بنظام الكتروني متكامل ويعتبر العنصر الاساس لعمل كل مؤسسة ونجاحها وينعكس على اتخاذ القرارات الصحيحة وتطبيق القوانين النافذة لاية مؤسسة وان تكون مخرجاته سليمة وبالتالي سيحقق الغايات المرجوة وفق الخطط والاستراتيجيات التي وضعت من اجل تطبيقه بشكل صحيح. كان لنظام الموارد البشرية وتطبيقه في المؤسسات التعليمية العراقية وخاصة في جامعة بابل الدور الكبير في التخلص من الروتين وتقليل الجهد والوقت وكذلك استهلاك الورقي حيث اصبح الاعتماد الكلي على العمل الالكتروني يأخذ الحيز الاكبر في جامعة بابل وان استخدام تنكولوجيا المعلومات الحديثة سيكون العامل الرئيسي لتوسيع قدرات العاملين في ادارة الموارد البشرية وتحسين ادائهم.

ان التوجه نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات سيزيد من قابليات الكوادر العاملة واتخاذ القرارات المناسبة وفق المعلومات الدقيقة المتوفرة وبناء الاسس السليمة للمؤسسة التعليمية وتدريب العاملين على نظام الموارد البشرية واقامة ورش العمل المستمرة من اجل النهوض بمستوى الاداء. ونتيجة للعلاقة القوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات واداء الوظيفي للمؤسسة التعليمية جاء الغرض من بناء نظام الموارد البشرية على مستوى جامعة بابل.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات والابحاث التي تناولت استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة المؤسسات المختلفة ومنها المؤسسات التعليمية في ادارة الموارد البشرية ندرج عينة من هذه الدراسات المهمة الملفتة للباحثين في هذا المجال :

– دراسة شادلي شوقي (2007) اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: تهدف الدراسة الى تقييم طرق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمعرفة مستوى اداء المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

– دراسة عبد الرحمن القري (2007) تكنولوجيا المعلومات والاتصال واثرها على ادارة الموارد البشري: تهدف الدراسة الى تحديد الاثار التي تتركها تكنولوجيا المعلومات على اداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية.

– دراسة عزيزة عبد الرحمن العتيبي (2010) اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اداء الموارد البشرية دراسة ميدانية على الاكاديمية الدولية الاسترالية: تهدف الدراسة الى معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على سير عمل الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية اعتمادا على منهج التحليل الوصفي.

– دراسة محمد جاب الله (2012) اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تفعيل تنمية الخدمات المالية (دلراسة حول كفاءة شركات التأمين وآفاق استثمارها الالكتروني): تهدف الدراسة الى معرفة واقع تكنولوجيا المعلومات في الجزائر وبيان الاثار السلبية والايجابية الخاصة بذلك.

– دراسة صفاء بوليفة ، حجايجي كريمة (2013) دور نظام المعلومات في ادارة الموارد البشرية: تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى إكتساب شركة سوناطراك لنظم المعلومات الحديثة وكذلك كيفية إستخدام هذه النظم في إدارة الموارد البشرية.

– دراسة ومان محمد توفيق (2015) تنمية الموارد البشرية في ظل البئية الرقمية: تهدف هذه الدراسة الى رسم خطة استراتيجية لتنمية الموارد البشرية في ضوء التكنولوجيا الرقمية.

– دراسة طويهري فاطمة (2015) اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية: تهدف الدراسة الى معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اداء الموارد البشرية لدى شركة انتاج الكهرباء بتيارت وذلك بالاعتماد على منهج التحليل الوصفي.

نظام الموارد البشرية

كانت جامعة بابل الرائدة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في الموارد البشرية.. حيث تم تصميم نظام للموارد البشرية متكامل يضم كافة المعلومات وبكل تفاصيلها عن التدريسي والموظف وتم تنصيب النظام على حاسبة سيرفر مركزية وتتواجد في غرفة محكمة وذوات امنية عالية في مركز البيانات التابع للجامعة ، ويحتوي على كافة البيانات الخاصة بالمنتسبين المنتمين للجامعة ويتم التعامل معه والوصول اليه بأستعمال شبكة انترانيت او انترنت او كلاهما.

مزايا نظام لموارد البشرية

- يعتبر النظام النواة لكل البرامج الاخرى التي تحتاج الى بيانات عن المنتسبين واعطائهم ID موحد لكل منتسب يكون موجود في كافة البرامج الاخر ى .
- وجود سيطرة مركزية اذ تم تزويد المستخدم بكلمة مرور واسم مستخدم خاص به و حسب موقعه وعمله في النظام.
- يحتوي النظام على آلية محددة لمتابعة سير عمل المخولين ويمكن في ضوئها تتبع عمل المخول وتقديم إحصائية بعدد فعالياته على النظام لغرض تقويم جهود العاملين على إدخال البيانات.
- الية عمل النظام تعتمد على تقسيم العمل والصلاحيات على شكل فولدرات (Admin ,Read Write ,Read only)
- يحتوي النظام على كافة بيانات المنتسبين وحسب الشهادة واللقب العلمي / العنوان الوظيفي ويمكن استخراج اي تقرير مطلوب من النظام بالنسبة لمنتسب واحد او مجموعة من المنتسبين.

- النظام مرتبط بالانترنت لذا يمكن الاطلاع والعمل عليه من قبل المخول من أي مكان كان.
- امكانية عقد الاجتماعات مع المخولين وإعطائهم التوجيهات عن طريق شبكة الانترانت وكذلك إمكانية الاطلاع على شاشات حاسباتهم واطلاعهم على شاشة إدارة السيرفر من اجل توضيح المشاكل بصورة حية دون لجوئهم للحضور لمكان إدارة السيرفر.
- إمكانية الصيانة البرمجية عن بعد لحاسبات المشتركين جميعهم على النظام من خلال إمكانية الوصول والتحكم بهذه الحاسبات .
- يمكن ادارة عمل المخولين من خلال واجهة خاصة لايمكن لاي مستخدم ان يدخل اليها الا اذا كانت لدية صلاحية Admin.

اللغة المستخدمة : Microsoft Visual Studio 10.0 مع قاعدة بيانات Microsoft SQL Server

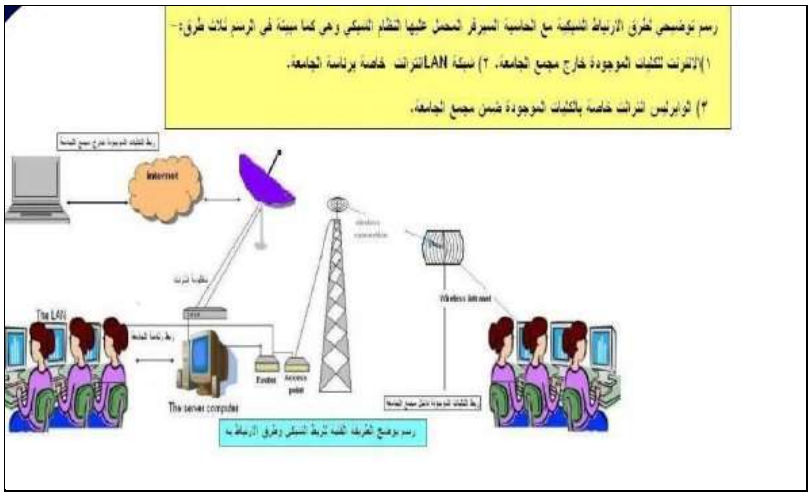

شكل رقم (١): الارتباط الشبكي مع الحاسبة السيرفر

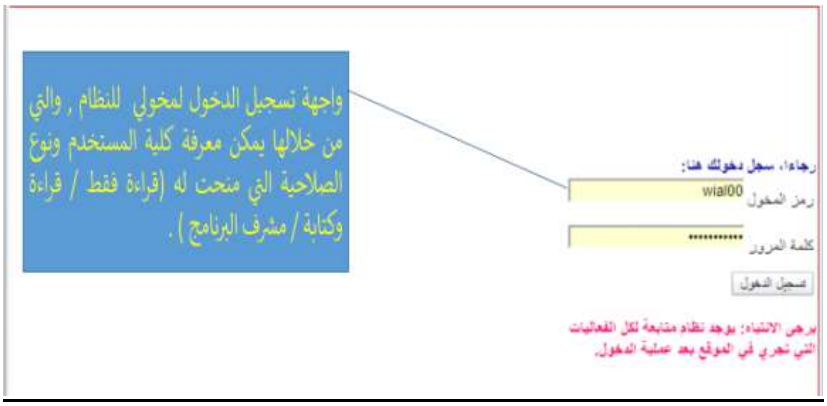

شكل رقم(٢): واجهة تسجيل الدخول لمخولي النظام

شكل رقم(٣): الواجهة الرئيسية للنظام

شكل رقم(٤): يوضح واجهة التخطيط والمتابعة

شكل رقم (٥): واجهة التقارير لنظام الافراد الشبكي

شكل رقم (٦): يوضح واجهة اعدادات نظام الافراد الشبكي

شكل رقم (٧): واجهة الملاحظات لنظام الافراد الشبكي

شكل رقم (٨): استمارة معلومات المنتسب

ونود الاشارة ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في جامعة بابل ومن ضمنها نظام الموارد البشرية منذ عام ٢٠٠٩ كان له الاثر الكبير في الاعتماد الكلي على اخذ المعلومة بسرعة فائقة من خلال النظام ..تم اخذ بعين الاعتبار الاشخاص المخولين بالعمل على النظام على ان يكونوا من خريجي تكنولوجيا المعلومات .. ولكن بسبب الاعداد المتزايدة لكليات جامعتنا ولسد النقص الحاصل من المخولين من ذوي الاختصاص تم تدريب كوادر اخرى لسد الشاغر وزجهم بورش عمل مكثفة وكانت التجربة ناجحة بشكل ملفت للنظر..ولا توجد لدينا مشكلة في هذا الجانب.

الاستنتاجات

١.ان استخدام تكنولوجيا المعلومات ومن ضمنها نظام الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية في العراق كان له الاثر الكبير في تعزيز قدرات الموارد البشرية وتحسين اداء العاملين على الانظمة الالكترونية واستخدام الطرق الحديثة في جمع المعلومة وحفظها واسترجاعها.

٢.سعت جامعة بابل الى استخدام كافة الانظمة الالكترونية في ادارة مؤسساتها وبنسبة١٠٠% وكانت تجربة ناجحة تم فيها تقليل الجهد وتقليص الوقت وترشيد بأستخدام الورق.

٣.ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة المؤسسات الخدمية والتعليمية وتوفير كافة الوسائل لتطبيق الانظمة الالكترونية في عملها والتي تسهل العمل واختزال للوقت والجهد.

٤.تثقيف الموظفين باستخدام الاساليب الحديثة في ادارة الموارد البشرية عن طريق اقامة الدورات التدريبية وورش العمل.

٥.ضرور ان يكون هناك بديل في كل عمل الكتروني يناط به الى احد الموظفين لكي لا يتوقف عمل النظام وتغذيته بالمعلومات طيلة فترة الدوام الرسمي.

المصادر

١- المرسي جمال الدين محمد ،٢٠٠٣، الادارة الاسترتيجية للموارد البشرية(مدخل لتحقيق الميزة التنافسية كمنظمة القرن الحادي والعشرين)، الدار الجامعية، الاسكندرية.

٢- المسعود سميرة مطر ، مذكرة بعنوان معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في ادارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية- الجامعة الافتراضية الدولية- المملكة المتحدة:

http://www.abahe.co.uk/Research-Papers/Obstacles-to-the-application-of-e-governance-in-the-management-of-human-resources.pdf

٣- العربي عطية،٢٠١٢، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للعاملين في الاجهزة الحكومية المحلية، مجلة الباحث، العدد١٠.

٤-العلاق بشير عباس ، ٢٠٠٥، الادارة الرقمية المجالات والتطبيقات، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات العربية المتحدة

٥- اللامي غسان قاسم ، ادارة التكنولوجيا "مفاهيم ومداخل، تقنيات، تطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، الاردن، ٢٠٠٧.

٦-توفيق ومان محمد ،٢٠١٦، تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية،جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر

٧-طويهري فاطمة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية-دراسة حالة شركة انتاج الهرباء بتيارت، جامعة وهران، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، ٢٠١٥

٨-مكاوي حسن عماد ،٢٠٠٥، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.